ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Sensory Image in the Poetry of Abu Ishaq al-Ghazi (d. ٥٢٤AH)

Amani Kanaan Khader

TIKRIT University
College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

***Keywords*:**
Image,
senses,
taste,
visual.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Mar 2025
Received in revised form 25 Mar 2025
Accepted 2 Mar 2025
Final Proofreading 25 July 2025
Available online 28 July 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The poetic image in Arabic literature has received great attention by researchers and students of Arabic poetry. This study focuses on the sensory image in Abu Ishaq al-Ghazi's poetry. His collection of poems contains numerous and wonderful sensory images that reflect his external world. These images are a means of entering the poetic text and understanding its structure and expressions. The study sheds light on the sensory images, which are divided into five types: visual, auditory, tactile, gustatory, and olfactory. Each image reflects the work of its own sense, and it also engages the reader's senses and makes him feel the smallest details with the poet.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.7.2025.01

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit

الصورة الحسية في شعر ابي اسحاق الغزّي (ت٥٢٤هـ)

اماني كنعان خضير / جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. لقد نالت الصورة الشعرية في الأدب العربي اهتمامًا كبيرًا من قبل الباحثين ودارسي شعراء الأدب العربي. وقد اخترنا دراسة الصورة الحسية في شعر الشاعر أبي إسحاق الغزي، نظرًا لما يحتويه ديوانه من صور حسية عديدة ورائعة تعكس عالمه الخارجي. وتعد هذه الصور وسيلة للدخول إلى النص الشعري وفهم تركيبته وعباراته. وقد قمنا بتسليط الضوء على الصور الحسية التي تنقسم على خمسة أنواع: البصرية، والسمعية، واللمسية، والذوقية، والشمية. كل صورة تعكس عمل الحاسة الخاصة بها، كما أنها تشرك حواس القارئ وتجعله يشعر بأدق التفاصيل مع الشاعر.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. لقد نالت الصورة الشعرية في الأدب العربي اهتمامًا كبيرًا من قبل الباحثين ودارسي شعراء الأدب العربي. وقد اخترنا دراسة الصورة الحسية في شعر الشاعر أبي إسحاق الغزي، نظرًا لما يحتويه ديوانه من صور حسية عديدة ورائعة تعكس عالمه الخارجي. وتعد هذه الصور وسيلة للدخول إلى النص الشعري وفهم تركيبته وعباراته. وقد قمنا بتسليط الضوء على الصور الحسية التي تنقسم على خمسة أنواع: البصرية، والسمعية، واللمسية، والذوقية، والشمية. كل صورة تعكس عمل الحاسة الخاصة بها، كما أنها تشرك حواس القارئ وتجعله يشعر بأدق التفاصيل مع الشاعر.

الكلمات المفتاحية: الصورة-الغزي- الحواس-الذوقية-البصرية.

اولا: الصورة البصرية:

تعد الصورة البصرية بأنها أحد الصور التي تُعرض للعين، إذ تركز على الجانب السيميائي في تشكيل الشعر، إذ تعنى بعناصر مثل اللون، والحذف، والفراغ، والمفارقة، والوصف، وغيرها من التقنيات التي يمكن العمل عليها ضمن فضاء التذكر للحاسة البصرية الخاصة به، وتستجيب لتطلعات المتلقي من زاوية منظوره (ينظر: عبد العزيز موافي:٢٣٠)،وتعتمد هذه الصورة على إدراك الأشياء من خلال أحجامها وخصائصها والوانها، مع التأمل العميق الذي يكشف التشابهات الداخلية والخارجية عبر رؤية شعرية تبرز الذات وتعبر عنها بعمق كما تسهم في تحسين تصوير انعكاسات هذه الذات والتعبير عنها (ينظر: ابراهيم الوصيف هلال: ٢٧٦.)،بناء على ذلك يمكن القول أن الصورة البصرية تمثل تجسيداً شعرياً متأملاً للمرئي، ذلك لأنها احد الحواس المهمة في إدراكنا الحسي فهي عنصر مشترك بين جميع الفنون إذ تعتمد على تجميع الصور وتكثيفها لتظهر لنا بأجمل الكلمات والعبارات (ينظر: جمال عبد الملك(ابن خلدون): ١٠٤.)،فبوساطتها يمكن أن تتشكل لوحة شعرية رائعة للمتلقي وقد عمد شاعرنا الى بيان اهمية الصورة ونلحظ ذلك في شعره من ذلك قوله:

نطقوا بأعينهم وأفصح صامت دمعٌ تفض ختامه الاشواق
ومن العلائق أنْ تبيت قلوبهم أَسرى الجفون وحظها الإخفاق
ما كان صفو العيش إلا منصبا لمخالف الايام فيه وفاق (د.عبد الرزاق حسين:٤٠٢)

اعتمد الشاعر على رسم مشاهد حسية مفعمة بالحياة وذلك بقوله(اعينهم) إذ جعل من العيون علامة ناطقة على ما يحاول الافصاح عنه وهو صامت فالعيون هي خير دليل على ايصال ما يعبر عنه من شوق وحنين وابراز المشاعر المكبوتة في قلبه، فقد أتى الشاعر بصورة العيون التي تذرف الدموع وهو يبين لنا كم فاضت هذه العيون دمعا لفراق محبوبها، اضافة الى ذلك يبين لنا كم باتت قلوبهم معلقة كالأسرى لحظة اخفاقهم في حياتهم ولم يستطيعوا العيش براحة مع مناصبهم ولم تسر الايام التي قصدوها

على غايتهم ، فقام الشاعر بتوظيف الصورة لإقناع جمهوره بالفكرة التي يسعى إلى إيصالها، بما يتماشى مع البعد النفعي المباشر للشعر كما يمكن أن تكون الصورة وسيلة لإظهار براعة الشاعر الحرفية، إذ من خلالها يثير إعجاب المستمعين بطرافة صوره ودقة وصفه في محاكاة الأشياء (ينظر: جابر عصفور:٣٣١-٣٣٢)، فيكتسب بذلك ابعاداً دلالية تعبر عن رؤية الشاعر إذ يضفي عليها الواناً ومشاعر تتناسب مع تجربته، وهذا ما يجعلها في اطار متنوع السمات يعكس عمق إحساسه وتفاعله مع موضوعه (ينظر: نوال مصطفى ابراهيم: ١٠٢).

وفي موضع اخر نلحظ قول الشاعر مادحاً:

ولما رأيت الجود قد فات وقتهُ وكلٌ بعيد الهم للعبءِ حاملُ
دعوت لهذا الخلق دعوة يوشع فردت شموس المكرمات الأوافل
....
رأيت العلا تُنْمى إليك شعوبها كأنك بحرٌ والمعالي قبائل
وكم لك في تهذيبك الملك من يدٍ مؤيدةٍ طاطا لها المتطاول
....
ولم لا ترى نبت المدائح نامياً وكفك غيثٌ والرياض الافاضل (د.عبد الرزاق حسين: ٣٤١-٣٤٢)

يحمل النص معاني الجود والكرم والعلا للممدوح إذ يحدد الينا الشاعر ذلك بقوله(رأيت–ترى) التي بينت صورة المشهد الشعري عندما علا الجود في الاجواء وذهب عبء كل فقير حتى شبه الشاعر ذلك بدعوة يوشع ومعجزته حينما دعا بتأخر الشمس حتى يتم فتح القدس، شكّل هذا الاقتباس من المرجع الديني مصدر إلهام ومحورًا غنيًا بالدلالات، إذ استوحى منه الشاعر العديد من المعاني والمفاهيم، وسعى من خلاله إلى تصوير معاناته والتعبير عن قضاياه ومواقفه، مما أضفى عمقًا على انفعالاته وتجربته الشعرية. وقد وظّفه بشكل يتوافق مع هدف القصيدة، ليبرز أهمية الموروث وما يحتويه من مشاعر وقيم خالدة. (ينظر: د.اسماء صابر جاسم: ١٧٧)، إضافة الى ذلك نجد تعزيز الشاعر للصورة البصرية اذا نجد وصفه للممدوح وحاله ومحبة الشعوب له حتى يجد في كل شخص صفه من صفاته وقد شبهه بالبحر الذي تجود منه كل صفات الرفعة والمكانة السامية والمبادئ الانسانية القوية فهو كالغيث الذي ينزل من السماء فيسقى الارض وتنبت اطيب الاشجار والثمار وعليه يمكن القول أن الصورة قد رفدت في إثراء التجربة الموسيقية للشاعر من خلال انتقائه للألفاظ المصوّرة التي تعكس حسّه اللغوي المفعم بالحياة (ينظر: عبدالله المغامري: ٤٧.)، وبهذا الصورة هي جزء لا يتجزأ من حياة الشاعر إذ تعمل على ايصال النص ويجعله قريباً من القارئ حتى أنه يؤثر فيه.

ومن الصور الشعرية الحسية الجميلة إذ يصف الغزي سرداق الملك وذلك بقوله:

إني أراك بناظري فأعدهُ مَلكاً سرداقه من الاجفان
فاسلم فان مصون عرضك سالم وعلاك باقية ومالكَ فاني (د. عبد الرزاق حسين:٣٣٩)

يتفنن الشاعر بوصف حاشية الملك وضخامتها حتى أنه يتعجب من هذا المشهد وقد عمد الى الصورة البصرية لينقل لنا هذا المشهد الجميل فهو ينظر إلى خيمة الملك، فيراها كبيرة وواسعة، حتى أنه بالغ في وصفها ويرى بأنها تكفي سكان الأرض، ويمكن القول إنّ هذه الخيمة الضخمة والعالية قد نُسجت من أجفان المحبين وعيون المخلصين التي تعزله عن العالم مما يضيف بعدا حسيا ووجدانيا يجمع بين الحماية والعاطفة، فهذا هو السبيل الوحيد الذي اعتمده الشاعر لوصف هذا الجمال، إذا ستطاع من خلاله أن يخترق عمق الدلالة والمعنى المراد إيصاله إلى القارئ، وبذلك يقدم شاعرنا مشهداً تصويراً بحسب رؤيته لهذه الخيمة وسجيتها بأسلوب يعكس شعوراً متبادلاً صادقًا وجدانيًا وهذا متصل بدلالة وعلامة خاصة، فقد شبّهها بالغيمة التي تطفو في السماء، واستطاع من خلال وصفه أن يعبر عن الدهشة بأفكار متنوعة تتعلق بحاشية الخيمة، مما ساعده على إيصال المعنى المطلوب بدقة واستحضار الصورة المرجوة بشكل متقن وبحسب الرؤية المطلوبة. (ينظر: عبدالله المغامري: ٧٣، ٢٩٧. و د.دلال هاشم كريم: ١١١).

فالغزي قد استعمل طرائق متعددة ومختلفة ليعبر عن صورته الشعرية وذلك عبر الحواس واهمها كانت حاسة البصر ونلحظ ذلك حينما وصف ما حدث معه في الخوارج في الحرب التي جرت بالبحر وذلك بقوله :

بكف ترى فيض الندى من بنانها على كل من تحت السماوات واجبا

عوارف من احسانه منذ عرفته نوائب عني يوم اخشى النوائبا

ومن حسنات الوارد البحر أنه يرى مُذنبا من لا يعاف المذانبا (د. عبد الرزاق حسين: ٣٣٣)

يتجلى لنا من النص الشعري أن الشاعر قد عبر عن الصورة بوساطة الكف إذ شبهه بالفيض الذي يتدلى من اطرافه كل ما يقرره الممدوح أي أن هذا الكف يمكن من خلاله رؤية مصير الانسان فقد كتب الله سبحانه وتعالى مصير كل شخص في هذه السماوات وكل نفس عارفه ما تنبت في هذه الارض من خير يرد اليها وقد اشار الشاعر الى ذلك من خلال توظيف الالفاظ المرئية التي تبرز بشكل حي ومؤثر إذ استحضر الالفاظ وكررها مرتين من ذلك قوله(ترى–يرى)وذلك من اجل أن يشكل رؤية خاصه في التعبير المعنى فضلا عن ما تشكله اللغة من رموز اصطلح عليها للتأثير في النفس بمعاني وعواطف خاصة (ينظر: محمد غنيمي هلال: ٣٩٥.)، ونلحظ أن الشاعر وظف الاساليب البيانية في شعره إذ وظف الشاعر اسلوب تكرار الكلمة وذلك بقوله(مذنبا–مذانبا، نوائب–نوائبا) فقد عمد الغزي الى هذا الاسلوب ليهيئ الجو الملائم للقصيدة فضلاً عن ذلك أنه يخلق تناغماً جماليا يترك اثره العميق في النفس وبأسلوب ينساب كنغمة عذبة تطرب مسامع السامعين بجمال موسيقاه (ينظر: ماهر مهدي هلال: ٢٤٠)، لا سيما أنها تسبر اغواره في عمق النص ليعيش مع الشاعر كل تفاصيل تجربته التي يعيشها.

وفي موضع اخر يقول الشاعر:

مسحت قذى عين الزمان خِلاله فرأتهُ وهي نقية الأجفان

يهتز للسبع المثاني معرضاً عن صوت شادية وضرب مثاني

ليمينه في البر خمسة ابحر والشمس فوق جبينه شمسان (د.عبد الرزاق حسين: ٣٣٧)

يوظف شاعرنا الصورة البصرية إذ يدخل الزمان في المشهد الشعري وهذا يحيلنا بالعودة الى الماضي إذ يبين لنا كم كان الزمان السابق نقياً حتى مسحت غباره الايام الحاضرة فما يعيشه الشاعر الان تهتز له السبع المثاني، يرى أن صوت العود، وأنغام الأصابع التي تعزف، والغناء والطرب قد عمّ الأرجاء، على عكس ما كان عليه الحال في الماضي، حين كانت أيام الخير والرحمة تسود، وتنتشر التعاليم الدينية بين الصغار، فالعين التي ابصرت على التعاليم والعمل الانساني خير دليل على تقلب الزمان الذي مسح بلحظة واحدة، فالشاعر نجح في ابراز الصورة البصرية في هذا النص الشعري والذي قصد اليه بلفظة (العين) إذ تُعدّ من أرقى الجواهر وأعظمها مكانة، لأنها تتميز بكونها نورية، لا يمكن إدراك الألوان إلا من خلالها. وهي الأبعد مدى والأقصى غاية، حيث تُمكّن من رؤية أجرام الكواكب في الأفلاك البعيدة، وتتيح النظر إلى السماء رغم علوّها وبعدها. وكل ذلك يعود إلى طبيعة تكوينها واتصالها الفريد بهذه المرآة (ينظر: احمد بن حزم الاندلسي: ١٩٤)وعليه يتجلى لنا أن الغزِّي عمد الى توظيف الصور الحسية في شعره من ضمن ذلك ركز على الصورة البصرية والتي كانت الغالبة عليه في الديوان ويرى أنها الحاسة التي توضح له الحقائق بمجملها.

وفي موضع اخر يقول :

أرى ما يسر النفس أبعد ما أرى وأدناه ما يُصمي الفؤاد ويُكمد

فيا ليت أحبابي غرامي ليكثروا ويا ليت عُذالي سُلُوي لينفدوا (د.عبد الرزاق حسين: ٣٥١)

هذه هي من اجمل الصور الشعرية الحسية إذ عبر الشاعر عن مشاعر متناقضة تصيبه وتشعل نار القلب، فهو يرى ما يفرح نفسه من لقاء الاحبة والتقرب اليهم ويتمنى ان يكثروا ويقل عدد اعدائه حتى يعيش براحة من الفراق والالم الذي عاناه، فالشاعر عبر من خلال الصورة البصرية عما يعيشه في الواقع فالصورة الشعرية الحسية هي الاساس الذي يعتمده الادراك الحسي والعقلي للإنسان إذ تلتقط العين كل ما هو جميل ومثير فيعبر عنه الشاعر بصور معنوية ومحسوسة معاً، فالصورة تجمع بين مشاعر الفرح والحزن، إذ يتجلى البعد اللامتناهي عن كل ما نحبه ونتمنى، وفي الوقت نفسه، القرب الشديد والملاصق الذي لا يفارق. وتكتمل هذه الصورة الرائعة بتمني الشاعر الخير والوفرة لأحبابه، والقلة والحرمان لأعدائه.

ثانيا: الصورة السمعية:

تتناول هذه الصورة حاسة السمع من خلال أصوات الكلمات وتأثيرها في الأداء الشعري، وكيفية استيعابها عبر هذه الحاسة، سواء أكانت كلمات فردية أو بالتعاون مع الحواس الأخرى، مع استعمال الإيقاع الشعري الخارجي والداخلي لنقل الرسالة إلى المتلقي، وإيصال الإحساس بالصورة من الشاعر إليه (ينظر: د. صاحب خليل ابراهيم: ٢١)،فهي تترك بصمتها في عقولنا مثل الالحان ووسيلة ذلك تكون الأذن إذ من خلالها نستطيع أن نسمع جميع الاصوات والحركات الموجودة في الطبيعة (ينظر: ماهر مهدي هلال :٢٧، ولا يخفى علينا أن للجانب الصوتي في الشعر أهمية كبيرة في البنية العامة للنص، فهي تعد عماد كلِّ نمو عقليٍّ وأساس كل ثقافة ذهنية (ينظر:ابراهيم انيس: ١٤)، أي أن السمات الفنية التي يمليها عليه الموروث الفني هي التي تتحكم في بنية القصيدة كما أن الصورة السمعية تختلف من شاعر إلى آخر بناءً على مهاراته وإبداعه، بالإضافة إلى تأثير الواقع والجانب النفسي في استحضار الصورة السمعية (ينظر: د.صاحب خليل ابراهيم: ٢٦)، وقد اخذت الصورة السمعية في شعر الغزي حيزا واسعا لا يقل اهمية عن الصورة البصرية إذ تردد بأصوات البكاء والانفاس والرياح ونلحظ ذلك بقوله:

كأناً بضوء البشر فوق جبينه نرى دونه من حاجب الشمس حاجبا

تصيخ له الأسماع ما دام قائلاً وتعنو له الابصار ما دام كاتبا

ولم أرَ ليثاً خادراً قبل مكرم ينافس في العليا ويعطي الرغائبا (د.عبد الرزاق حسين:٣٣٢)

عمد الشاعر إبراز الصورة السمعية في النص اعلاه وذلك بقوله(الاسماع–تصيخ) حيث دلت الالفاظ على الصوت فهو يبرز لنا مشاعره وما يعبر عنه من انفعالات ودهشه للضوء الساطع من ما يشاهده حتى علت الاسماع والاصوات لهذا الممدوح إذ شبهه الشاعر بالشمس التي تنير الوجود لكرمه وجوده وبصوته تعلوا الابصار له أي أنه يجذب كل اسماع من حوله من الشعوب والمجتمع إضافة الى ذلك هو كالأسد الي يزمجر في عرينه وينافس كل من حوله لكثرة عطاءه وكرمه، وعليه يمكن القول أن الصورة السمعية شكلت جزءً هاما في النص الشعري إذ يبين الشاعر بأن الشعر فن سمعي وليس فنا بصريا (ينظر: د. شوقي ضيف: ١٤٠)، فضلا عن ذلك يُلاحظ أن الشاعر أتقن مزج الصورة البصرية مع السمعية، مما جعلهما متكاملتين، وهو ما يعكس براعته في اختيار الألفاظ بدقة وإبداع في إحياء الصورة الشعرية بالصوت والصورة وهذا ما يجذب المتلقي ويجعله متأثرا بما يرى ويسمع.

وفي موضع اخر يقول:

عجزت عن هجوم قومٍ لا حياء لهم وكيف تسلب من يلقاك عُريانا

لا يسمعون كلام المستجير بهم فليتهم خُلقوا صماً وعميانا

ومهمهٍ جاوزته الشمس كاسفةً والريح طالعةً والبرق وسنانا (د.عبد الرزاق حسين: ٦٣٧)

نلحظ أن الشاعر عبر عن الصورة من حيث توظيفه للالفاظ(يسمعون–صما– الريح–البرق) كل هذه الالفاظ ينتج عنها الصوت فيمد الصورة السمعية بطاقات تعبيرية يكون لها وقع مميز في اذن القارئ، فالشاعر يبين لنا عجزه عن الدفاع ليقاوم الهجوم الذي يتعرض له ابناء شعبه لا سيما قد سلبت حقوقهم فهم قوم لا حياءَ لهم فقد جاءهم عدو فاسد لا يسمعون من يستغيث بهم كأنهم لا يرون ولا يسمعون كالصم والعيمان، فهم جاءوا لحظة غروب الشمس لا يرون احد فقط يسمعون صوت الرياح والبرق من شدة خوفهم وعليه نجد أن الشاعر يعبر عن المعاناة التي يعيشها ابناء شعبه من الظلم الذي حل بهم، لا سيما أن الصورة السمعية قد تمثلت في تلك الألفاظ التي وظفها الشاعر لما لها من مدلول في الإثارة والانفعال، والرد السريع لما تعكسه من انفعالات نفسية (ينظر: د. صاحب خليل ابراهيم: ٨٨)، فيحاول الشاعر التعبير بكل طاقته ليحقق بذلك ذاته وغايته في نصر المظلوم.

وفي موضع اخر يقول الشاعر مادحاً:

لولا شهود الجود انكر سامع ما قاله حسان وغسان

أنا غرس همتك الشريفة فاسقني واجن المناقب من جنان جناني (د.عبد الرزاق حسين: ٣٣٨)

تشكلت منافذ الصورة السمعية عند الشاعر بقوله(سامع) إذ يبين لنا كمية الجود والكرم والشجاعة التي يسبغها عليهم ممدوحه لا تعد ولا تحصى حتى شَهِد عليهم شعراء عصرهم امثال حسان بن ثابت والغساسنة فهم بهمتهم الشريفة يحنون اطيب الازهار والثمار وقلوبهم القوية يجنون اطيب الجنان والبساتين لا سيما أن ممدوحهم كثير العطاء وفي مقابل ذلك يمكن القول أن الشاعر عمل على تعزيز الذائقة السمعية لدى المتلقي من خلال تصوير معاناته، مع إبراز الرنة والنغمة الموسيقية للنص، بحيث تتناغم مع شدة مألوفة، مما يجعله مناسبًا للتعبير عن العنف والحركة السريعة. (ينظر: احمد الشايب: ٣٢٣).

وفي موضع اخر قوله:

قلق العنان كأن فوق تليله نمل وبين سميعته صفير

....

إني سمعت من القريض بفارس ما قلت قف بيني وبينك سولا

طلب الفصاحة بالتفاصح باطل والجمع بين الضدين عسير (د.عبد الرزاق حسين:٣٤٩-٣٥٠)

يحمل النص العديد من المشاعر والأحاسيس المؤلمة، إذ يعبر الشاعر عن مشهد شعري مفعم بالبكاء، الذي يشبه صغار العصافير ودبيب النمل وصراخ الشعوب لفقدان أحد فرسانها. وقد استعمل الشاعر أسلوب التوكيد بقوله "إني" ليعزز من تأثير موت هذا الفرس، حتى أنه إذا جمع كل المتضادات، فإن أهل الفصاحة يجدون صعوبة في إيجاد ما يشبهه، فالصورة السمعية كشفت لنا تجربة الشاعر الذاتية وتأثره بما حوله لا سيما أنها مثلت قدرته على ادراك المحسوس والمسموع وتحليل الرموز بما يتصوره الشاعر

(ينظر: د. عصام لطفي الصباح:١٩٩) وعليه يمكن القول أن الصورة شكلت جزءً مهما في شعر شاعرنا إذ من خلالها يصل الى اقصى درجات المحسوس والادراك الحسي.

وفي موضع اخر يوضح في الشاعر تقلب الادوار قوله:

ما سمعنا الورد ينبت شوكا بل سمعنا بالشوك ينبت وردا (د.عبد الرزاق حسين: ٤٤٢)

يرد في البيت الشعري اللفظة (سمعنا) مرتين إذ يؤكد الشاعر من خلالها على اهمية الصورة السمعية إذ يتعجب مما سمعه بأن الورد ينبت الشوك وهو العكس من ذلك فالشوك أو السيقان هي التي تنبت الورود وتحمي هذه الاشواك الوردة مما يحيطها وبذلك شكلت الصورة الشعرية الحسية وسيلة للتواصل مع العالم الخارجي، إذ تعبر عن الأصوات والمشاعر الحسية والوجدانية بهدف إثارة الأحاسيس وجعل المتلقي يشارك الشاعر أفكاره وانفعالاته بوساطة تكوين لغوي جمالي يعكس آليات فنية محددة (ينظر: شروق محسن الطائي: ٥٤-٥٥)،يثبت بواسطتها الشاعر العلاقة بينه وبين المتلقي.

وفي موضع اخر يجعل الشاعر من النطق والفهم صورة سمعية وذلك بقوله:

بنو سمعان منطقهم جمان يقرط فهم من سمع الخطابا (د.عبد الرزاق حسين: ٤٩٢)

يبين لنا الشاعر في هذا النص الشعري براعته ومقدرته على تحويل الالفاظ واعطاءها معنى غير المعنى المتعارف عليه، إذ نلحظ أن الشاعر عمد الى اعطاء الفهمُ صورة السمع إذ جعله تصبح أُذنا لها اقراط وبين ذلك بقوله(منطقهم جمان يقرط فهم من سمع)، وعليه يمكن القول أن الغزِّي كان من الشعراء الذين ساروا على خطى الشعراء السابقين بدليل أنه بدل وظائف الحواس وبهذا يبين لنا مقدرته على الابداع في كل مرة، إذ يقدم صورة فنية من خلال اعتماده على سياق النص واستجابته له، فالنص ليس سوى مجموعة من الروابط المتداخلة مع نصوص أخرى، مما يعزز الترابط بينها ويخلق معنى عميقًا يسعى المتلقي إلى فهمه، كما يسهم النص في تسليط الضوء على الأثر النفسي الذي يعايشه الشاعر، ويعكس تجربته الشخصية (ينظر: د.عبد الفتاح احمد:٦٥)، وبهذا شكلت الصورة السمعية عند الشاعر جزءً مهماً في شعره إذ بوساطتها يميز بن الاصوات ويفرق بينها.

ثالثا:الصورة اللمسية:

بلغت الصورة الحسية مداها في اشعار الشعراء إذ تأخذ موادها مما يدرك بحاسة اللمس عن طريق اليد لان اليد هي من تلمس وتشعر بالوجع أو الحر ، إذ تتركز على المشاعر والاحاسيس التي تشعر بها اليد (ينظر: جاسم محمد حمزة: ٣٣)، ولحاسة اللمس دور فعال وكبير في استكشاف الأشياء ومعرفة الجمال الحسى من نعومة رخاوة وغير ذلك، فهي تعتمد على ما نتعامل معه حاسة اللمس إذ تأخذ أبعاد هذه الحاسة، مثل الخشونة، والنعومة والبرودة وغيرها، وهي من الحواس الرئيسة في الإحساس بالجمال في الموجودات (ينظر:

صادق داغر الحلاف: ١/ ٥٣، عبد الفتاح نافع: ١٧٤)، ومن المشاهد اللمسية التي نلاحظها في شعر ابي اسحاق الغزي قوله:

وان اخلاقه لا يستعار لها وصفٌ وكان حلي القد من هيفه

يداه تكتب ما تملي مناقبه في خاطري قبل كتب المدح في صحفه (د.عبد الرزاق حسين: ٥٠١)

وظف الشاعر الصورة اللمسية في تعبيره عن "يداه"، حيث تعكس هذه الكلمة ما تكتبه هذه اليد على مسامع الجميع أثناء مدحه للخلفاء والوزراء. فهو يصف الأخلاق التي لا تُكتسب من الآخرين، بل تتشكل مع طبيعة الناس، وقد شبهها بالحلي الذي يزين عنق المرأة. وبالتالي، يمكن القول إن الصورة الشعرية اللمسية تحمل معنى واضحاً للمتلقي، إذ تلعب هذه الحاسة دوراً مهماً في إدراك الجمال. كما استعار الشاعر لفظة اليد بالصورة الحسية ليظهر لنا أنه تناول المعنى بطريقة مختلفة، بالإضافة إلى اللحظة التي يشعر بها عند لمس الاشياء.

وفي موضع اخر يقول:

فكأنه في كيسهِ عرضٌ فما يبقى زماناً فيه بعد زمان

المجد كف والسماح بنانه لا خير في كف بغير بنان (د.عبد الرزاق حسين: ٣٣٧)

رمز الشاعر الى الصورة اللمسية في قوله (الكف–بنان)وقد كررها مرتين وذلك للتأكيد على المجد والسماح الذي يتصف به ممدوحه، كما ذكر لفظة (بنانه) وهي اطراف الاصابع والتي تعمل على لمس الاشياء والشعور بها وهذا يبين لنا قدرة الشاعر على توظيف الصورة اللمسية إذ يرينا أن زمن الممدوح لا يبقى على حالة بل يتغير من حال الى حال بسبب توارث الحكماء العرش والسلطة واختلاف المجد والسماح والعدالة بين كل ممدوح واخر وعليه يمكن القول أن الصورة وظفت في سياق الوصف اللمسي إذ من خلال اللمس يدرك الشاعر الاشياء بكل اشكالها حتى يتخطى قدرة التعبير الرائعة حينما شبه الكف بالمجد الذي يعلو في الافاق.

وفي موضع اخر مزج الشاعر بين العين واليد وذلك في قوله:

إليك رشيد الدولتين زففتها عروساً إليها مدت العين واليدُ (د. عبد الرزاق حسين:٣٥٢)

هنا نجد أن الشاعر قد عمد الى المزج بن حاستين هما الحاسة البصرية واللمسية من خلال (العين واليد) وذلك يبين لنا قدرة الشاعر في تغيير الالفاظ وإعطائها معاني اخرى فهو يقدم للممدوح اعز ما يملك حينما قدم اليه عروساً واوصلها بيده اليه، فالشاعر حاول ايصال المعنى الذي اراد التعبير عنه ليجعلنا نعيش اللحظة بأدق تفاصيلها بواسطة الخيال الذي يطلق عنان مخيلتنا.

وفي موضع اخر نلحظ قوله:

ما للحسان من العلا كَيدي كريم الملك مهر

وكذاك باب رجائه لخواطر الشعراء صهر

صدر يجود وعزمه قلب له التوفيق صدرُ (د.عبد الرزاق حسين: ٣٦٨)

تفيض حاسة اللمس في النص الشعري إذ نرى ذلك بقوله(كيدي) حيث شبهها الشاعر بيد الممدوح التي لا تمل العطاء لجوده وكرمه حتى أنه يخاف على ممدوحه من الحساد فبعزمه وقوته تسير الحياة بكل توفيقها معه، وإشارة الى ما سبق نرى أن اليد هي اساس الحاسة اللمسية فمن خلالها يزيد الكرم والعطاء الى جانب ذلك تترجم لنا لمسات الدفء والحنان الذي يستقبله المتلقي في عالم الخيال وبهذا يمكن القول أن الصورة تشكل عالما مهما فمن خلال اللمس نتغلغل الى ادق الحكايات وتفاصيلها.

وفي موضع اخر

قضموا الصورام حين يكره لمسها من غيظهم وتسعر الأكباد

وكأنما كان الوباء كمينهم بعثوه واتفقوا على ميعاد (د.عبد الرزاق حسين: ٣٧٦)

يشير شاعرنا في النص الى مظهر الحاسة التي وظفها في شعره وذلك بقوله(لمسها) إذ يبرز الشاعر لنا اهميتها فهي من اهم وسائل التشكيل الشعري الصوري للنص، أذ يكره لمس الوباء حتى أنها تغيظهم وقد عمد الشاعر الى توظف التشبيه بقوله(كأنما) إذ كان الوباء كاليد التي تبعث على اتفاق العهد والميثاق، ومن خلال ذلك نجد أن الاحاسيس عدت وسيلة من الوسائل الشعرية التي يصل القارئ من خلالها الى ادق تفصيل باللوحة التي امامه.

وفي موضع اخر نلحظ قوله:

فأجل منها ذكره لك في الورى والاشتمال عليك والاشفاق

ما تنسج الأيدي يبيد وإنما يبقى لنا ما تنسج الأخلاق (د. عبد الرزاق حسين: ٤٠٤)

يصنع الانسان كل شيء فالخير بيده وما يبنيه وينسجه يبقى دائما ذكرى للناس والمجمع ولكن كل هذا يفنى ويزول ولا تبقى غي الاخلاق التي تكون سلاح الشخص فبالأخلاق تبنى الامم وتربى على القيم الفاضلة، ولهذا اشار الشاعر الى الحاسة اللمسية بقوله(الايدي) إذ أنها تعد الاداة الاساسية في نسج الاشياء، فاليد هي التي تصنع كل شي وبها يحس الشخص بالملموسات الاخرى، فضلا عن أنها توجه حياة الفرد وبهذا يمكن القول ان الشاعر اراد ايصال ما يريد ان يعبر عنه عن طريق توظيف الحواس ليجعل القارئ يحس بالنص الشعري.

رابعا: الصورة الذوقية:

تعد الصورة الحسية الذوقية من اهم الحواس التي تثير خيال المتلقي إذ من خلالها يقوم الشاعر بالأبداع كما انها تجعل النص جزلاً طريفاً (ينظر: احمد الفلاحي، الصورة في الشعر العربي:١٦٩.)، فالشاعر اعتمد على الحواس لأنها ((وسائل مهمة في استيعاب المتلقي للفكرة، ولها القدرة على تمييز الافكار والاخذ بذهن المتلقي الى القناعة او عدمها، فكاف الشاعر قادراً على تسجيل شعوره بطريقة ابداعية وبلاغية)) (هناء فاضل سلمان:١٦)، وقد تنوعت الصور الذوقية في شعر ابي اسحاق الغزِّي من ذلك قوله:

يفرح ما صام ضيفه وبشم الخبز قبل الذواق يكتئب

يلتهب القلب منه بالجوع والـــ ياقوت في التاج منهُ يلتهب (د.عبد الرزاق حسين: ٤١٩)

يتخذ الغزي من الحواس عنصرا فعالاً في ابراز جمالية شعره ونلحظ ذلك عنما ركز على الحاسة الذوقية في قوله (الذواق) إذ اعتمد على مزج حاسة الشم والذوق معاً فهو يبين لنا حال فرحة ضيفه الصائم عندما يشم رائحة الخبز الحار والاكل قبل أن يتذوقه ،وبهذا نجد أن حاسة الذوق والشم مرتبطتان ببعض وهما على علاقة وثيقة بالتغذية والتنفس فمن خلال الشم يتبين لنا صلة كل رائحة مع بعضها وعلاقتها بالطعم والتذوق وبهذا هذان الحاستان متشابهتان من الناحية البيولوجية (ينظر: يوسف مراد:٥٩-٦٠).

وفي موضع اخر نلحظ قوله وهو يمدح:

يمضي بمدحته اللسان وإنما صقل اللسان وسنه أن يذكرا

ذقت المواهب قبله وكأنني من عذب ناله وردت الكوثرا (د.عبد الرزاق حسين: ٦٦٩)

وظف الشاعر حاسة الذوق من خلال ذكره بعض الالفاظ(اللسان-ذقت-عذب) إذ ولد من هذه الالفاظ الصورة الذوقية متخطيا بذلك اغلب المدركات الحسية، فهو يبين لنا أن اللسان الذي يسلط الالفاظ هو احد العوامل الاساسية في حاسة الذوق كما نجد أن الشاعر قد وظفه هنا للكلام الذي يلفظه الشاعر والذي يخرج كالدرر حتى شبهه بالماء العذب الذي يناله الانسان من جنة الكوثر وفي هذا نلاحظ أن الشاعر اعتمد في نصه الشعري الاقتباس القرآني بقوله تعالى(إنا اعطيناك الكوثر) وهذا دليل مهم على ابداع الشاعر واهمية الموروث القرآني لديه، فالحواس تتنوع بحسب ثقافة الشاعر أو الواقع المحيط بالشعراء.

وفي موضع اخر:

النقع شبه بالسماء لمن علا والغيم من جنس الدخان إذا دنا

والنخل ما ثمراته بقريبةٍ ويكون أعذب كل عود مجتبى (د.عبد الرزاق حسين: ٨١١)

نلاحظ ان الشاعر قد وظف الصورة الذوقية في الابيات أعلاه وذلك بقوله(أعذب) فهو يبين لنا حلاوة التمر الذي يتدلى من النخل ويصف لنا هذا الطعم الحلو الذي يسقى به من كل عود في هذه النخلة

وبكل فروعها وهنا نجد أن الشاعر يوصل بفعالية احاسيسه ويبرزها الى المتلقي وعليه يمكن القول أن حاسة الذوقية تُشكل ((حاسّةٌ إدراكيّةٌ تُمكّن المرءَ من التعرّف على طبيعة المحسوسات)) (محمد مهدي الشريف:٦٧-٦٨).

وفي موضع اخر نلحظ اشتراك الالفاظ في معاني غير معناها الاصلي وذلك بقوله:

خبز بهروز كالمعاني تذوقه الناس بالخواطر (د.عبد الرزاق حسين،٢٥٢)

هنا نجد أن الشاعر يوظف معنى خبز بهروز الى معنى يذاق به ويساند الخواطر، فالشاعر وظف الخيال حيث ابدع فيه لإيصال المعنى الى القارئ، وقد ذكر الشاعر لفظة (الخبز) لأنه المصدر الغذائي الاساسي للإنسان ومصدر عيشه في هذه الحياة، وبهذا نجد أن الصورة الشعرية التي شكلها الشاعر عمدت على ايصال ادق الاحاسيس والمشاعر والتجارب والمواقف التي يمر بها والواقع المحيط به، فيبين لنا كمية الالم الذي يعشيه الانسان بدون طعام.

لو كان يمكن شرب ما نطقوا به ما استعذب الريوند والكافور (د.عبد الرزاق حسين: ٣٥٠)

نلحظ اشتراك حاسة السمع والذوق إذ نجد أن الشاعر قد وظف لفظة (الشرب) إذ تعبر عن الصورة الذوقية من خلال الشرب الذي يعرف بوساطته الانسان طعم الشراب والاكل وهنا الشاعر يبين طعم شراب الريوند والكافور وهي تعد نوعاً من العلاجات العشبية يتناولها الانسان للشفاء من الامراض، فالشاعر اعتمد بشعره على جميع الالفاظ في استخدامه حاسة الذوق التي تشكل اهم عناصر الحواس الانسانية التي لولاها لما عرف طعم الاشياء وحلوها ومرها.

خامسا: الصورة الشمية:

إن جميع الحواس مرتبطه بعضها ببعض في تكوين الصور الحسية التي لولاها لما ميز الانسان الروائح بمختلف تشكيلاتها، إذ تعتمد هذه الصورة على استقبال ما يمكن من الروائح بوساطة حاسة الشم، وتدل عليها عدد من الالفاظ(الطيب، الاريج، العنبر) وغيرها من الالفاظ الاخرى والروائح، فتُبنى الصورة الشمية على ما يمكن شمه (ينظر: فوزي خضر: ١٩٧)، فيشكل بذلك صورة شمية تساهم في تقريب الصورة الى ذهن المتلقي (ينظر: وحيد صبحي كبابه:١٢٧) ونلحظ توظيف ابي اسحاق الغزي للصورة الشمية وذلك بقوله:

ونشر ذكراك أذكى الطيب رائحة ونور وجهك رد البدر مبهوتا

فضحت بالجيد للغزلان ملتفتا ولم تكن عن صيال الأُسْدِ ملفوتا (د.عبد الرزاق حسين: ٤٥١)

يوظف الشاعر الصورة الشمية وذلك بقوله(اذكى الطيب رائحة) إذ يعبر عن رائحة الممدوح التي تختزن في ذاكرته، لا سيما انه مثل نور وجهه بالبدر المضيء وهذا يدل على تقدير الشاعر لجمال الداخلي للممدوح وهذا يبين لنا مكانته عند الشاعر، فضلاً عن ذلك نجد أن الصورة تظهر نقاط القوة والضعف

للممدوح ومميزاته مقارنة بالغزلان حيث يتأمل جمالها وهذا يرمز الى أنه لا يتجنب التحديات بل يظل مثابراً ومصمما على تحقيق التفوق رغم التنافس الشديد.

وفي موضع اخر يقول الشاعر:

إذا فاح نُوَّارُ العَقِيق وَرَنْدُهُ سَأَلْتُ الصَّبَا عَنْ نَشْرِكُمْ أَيْنَ وَقَدُهُ

وَكَيْفَ تُرِيحُ الرِّيحُ مِنْ كُرْبَةِ النَّوى وَعِلْتُهُ هَجْرُ الحَبيبِ وَصَدُّه

لَقَدْ مجكُمْ حَرُّ الشام وصَرْدُها وغُضَّ بِكُمْ غَوْرُ العِراق ونجده

وعندي عُهودٌ مِنْ هَواكُمْ تَقادَمَتْ وَمَا الحب إلا ما تَقَادَمَ عَهْدُهُ (د.عبد الرزاق حسين: ٤٦٥)

يشير الشاعر الى ألم الغرام وحرقة الفراق والشوق الذي يعتصر قلبه فنجده يوظف صوراً جميلة ومعبرة لوصف المشاعر العميقة التي يعيشها نتيجة الحب فهو يوظف بذلك الصور الشمية، إذ يستخدم الشاعر روائح محددة وألوان متعلقة بالشم للتعبير عن المشاعر العميقة، فيذكر الشاعر "نُوَّارُ العَقِيقِ" و"رَنَدَهُ" ليصف الروائح الجميلة والعطرة التي تثير الحنين وتذكر بأوقات الحب السابقة، كما يذكر "تُرِيحُ الرِّيحُ مِنْ كُرْبَةِ النَّوى" ليشير إلى تهدئة الهواجس والألم الناتج عن الفراق، وعليه يمكن القول أن كلمات النص لا تعبر فقط عن المشاعر، بل تعمل أيضًا على تحفيز الحواس، خاصة الحاسة الشمية، لنقل تجربة الحب والفقدان بشكل أكثر واقعية

وفي موضع اخر وظف الشاعر الصورة الشمية من ذلك قوله:

وثغر حكى الكافور طبعاً ونَفْثَةٌ ولكنه يستجلب الحر برده

رعى الله ايام العقيق التي خلت فوشي الهَوَى مِنْ صَبْعَها وفرنده (د.عبد الرزاق حسين: ٤٦٦)

هذا النص يحتوي على صور شعرية تستخدم الحس الشمي بطريقة مبدعة. يتحدث الشاعر عن رائحة الكافور واللبان التي تفوح من ثغر الحبيبة، وكيف تجلب ذكريات أيام العشق السابقة، كما يصف كيف يأتي البرد بطلب الحرارة، وكيف تشعر أصابعها بالحرارة وتصدر فرنها الساخن، تلك الصور الشعرية ساهمت في إيجاد جو من العواطف والرومانسية، كما تأخذ القارئ في رحلة إلى عوالم الحب والشوق، فالمدركات الحسية حاضرة بقوة في النص الشعري ولاسيما عندما يكون هنالك تركيز على المعنى بالكامل ليصل الى مرحلة الابداع الفني (ينظر:د. اسماء صابر جاسم:١٧١).

ونشير أن الشاعر اهتم برائحة المسك التي تنتشر في الاجواء وذلك بقوله:

ولو وقعت فيهم نصالي غسلتها وأفنيت ما حازت من الماء زمزم

وليل كأن الريح في اخرياته يفض كتابا بات بالمسك يختم

سبقت الى شمس البراقع فجره وفي الحي غيران من الصل ارقم (د.عبد الرزاق حسين: ٥٦٠)

نجد أن الشاعر يبين لنا وقوعه في ايام شديدة ومؤلمه وهو مع ذلك حتى لو افنى عمره متألما سيغسلها ويزيلها بماء زمزم، فضلا عن ذلك فهو يصف لنا الليل والريح التي شبهها باخر ايامه حتى نثرت في الجو رائحة المسك الجميلة التي يختتم بها اخر لحظات الليل، فالصورة هي التشكيل الجوهري الذي يسهم في بناء النص بشكله النهائي ذلك بحسب تجربة الشاعر (ينظر: احلام عامل هزاع، ١٦٠)، وعليه يمكن القول أن الصورة الشمية برزت عند الشاعر من خلال المسك الذي يتميز برائحة عطرة وطيبة وقد ميزه الشاعر وعبر عنه كأنه قرص من الشمس.

الخاتمة:

١- الصورة الحسية بشكل عام تعد جزءً من الصورة الشعرية فلا يوجد عالم بدون حواس إذ تعطينا هذه الصور حاسة الادراك بما حولنا من رؤية واضحة وأُذن صاغية تطرب لكل ما هو جميل وذوق راقي للأشياء وملمس ناعم ودافئ لبعض المدركات.

٢- نجد أن الصورة البصرية كانت حاضرة جداً وبشكل واسع عند الشاعر إذ تركت بصمتها عند المتلقي وذلك بإيصال ادق المشاهد والصور التي مر بها في حياته.

٣- قام الشاعر بوصف الصورة السمعية التي تعد جزءً لا يتجزأ من الصورة الحسية وعمد على ما يطرق مسمعه من الفاظ والحان وغناء بشكل رقيق ومؤثر.

٤- كانت الصورة اللمسية العنصر الاساسي لدى الشاعر وذلك لدورها الفعال في استكشاف الأشياء ومعرفة الجمال الحسى من نعومة رخاوة وغير ذلك.

٥- الصورة الحسية تعتمد على اهم حاسة وهي حاسة الذوق التي بوساطتها يميز الانسان مختلف انواع الطعام وبذلك نجد أن الشاعر وظف هذه الصورة وقد مزجها مع صور اخرى لتثير خيال المتلقي.

٦- تعد الحاسة الشمية من اهم الحواس وذلك ليميز الناس الروائح بمختلف انواعها كما أنها تحسن مزاج الشخص نفسه لشمه لراحة معينة إذ تعطي له الراحة والسكيننة.

References:

1- Linguistic Sounds, Ibrahim Anis, Anglo Source Library, Fifth Edition, 1975.

2-Principles of Literary Criticism: Written by Ahmed Al-Shaib, Al-Nahda Scientific Library, Tenth Edition, 1994.

3-Depicting the Wind in Al-Mutanabbi's Poetry, Ibrahim Al-Wasif Hilal, Wahba Library for Printing and Publishing, - Cairo, 1st Edition, 2006.

4-The Bell of Words and Their Meaning in Rhetorical and Critical Research Among the Arabs, Maher Mahdi Hilal, Dar Al-Rasheed for Publishing, 1st Edition, 1980.

5- The Visual Image in the Poetry of the Blind (A Critical Study of Imagination and Creativity), Abdullah Al-Mughmar Al-Fifi, King Fahd National Library for Publishing - Riyadh, First Edition, 1996.

6-The Poetic Image in the Poetry of Elia Abu Madi, Summary of the Prize, Al-Qadisiyah University, 2017.

7-The Poetic Image in Udhri Love Poetry, Dr. Dalal Hashem Karim, Dar Al-Hiwar - Surbat, first edition, 2011.

8-The Image in Arabic Poetry, Ahmed Ali Al-Falahi, Ghaida Publishing and Distribution House, first edition, 2018.

9-The Image in Bashar Ibn Burd's Poetry, Dar Al-Fikr Publishing House - Amman, 1983.

10- The Art of Image in the Rhetorical Critical Heritage of the Arabs, Jaber Asfour, Arab Cultural Center - Beirut, second edition, 1992.

11-The Artistic Image in the Poetry of the Tai'is between Emotion and Sensation, Dr. Wahid Subhi Kababa, Publications of the Arab Writers Union, first edition, 1999.

12-The Artistic Image in the Poetry of Al-Wawaa Al-Dimashqi, Dr. Issam Lutfi Al-Sabah, Zahdi Publishing and Distribution House, first edition, 2016.

13-Discourse Linguistics and the Leg of Culture, Dr. Abdel Fattah Ahmed Youssef, Arab House for Science Publishers, First Edition, 2010.

14-Elements of Artistic Creativity in Ibn Zaydoun's Poetry, Dr. Fawzi Khader, Abdul Aziz Prize for Poetic Creativity, Kuwait, First Edition, 2004.

15-The Prose Story from the Reference, Abdul Aziz Mowafi, Egyptian Book Authority, Cairo, First Edition, 2006.

16-A Night in Pre-Islamic Poetry, Nawal Mustafa Ibrahim, Al-Youzi Publishing and Distribution House, First Edition, 2020.

17-Principles of General Psychology, Youssef Murad, Dar Al-Maaref - Egypt, First Edition, 1948.

18-Dictionary of Terms of Arabic Poetry, Muhammad Mahdi Al-Sharif, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, First Edition.

19-Heritage contents in the poetry of Abu al-Ala al-Ma'arri (an objective and artistic study), Dr. Asmaa Saber Jassim al-Tikriti, Ghaida Publishing and Distribution House, first edition, 2012. 20- A summary of the Ring of the Dove and the Shadow of the Cloud in the Alpha and the Alphas, by the great Imam Abu Muhammad Ali bin Ahmad bin Hazm Al-Andalusi (d. 456 AH, edited by: Abdul Haq Al-Turkmani, Islamic Group Center - Ibn Hazm House, first edition, 2002 AD.

21-Issues in Creativity and Imagination (Ibn Khaldun), Jamal Abdul Malik, House of Authorship, Translation and Publishing, 1st edition, 1972 AD.

22-Modern Literary Criticism, Dr. Muhammad Ghanimi Hilal, Nahdet Misr for Printing, Publishing and Distribution, 1st edition, 1997 AD.

*Magazines

1- Dimensions of the Wireless and Rhythmic Image in Rhetorical Dance, Shurooq Mohsen Kattaa Al-Taie, University of Basra - College of Education, Basra Research Magazine (Human Sciences), Volume (37), Issue (1), 2012 AD.

2- Poetic Aesthetics in Saddam Fahd Al-Asadi, Bahr Forum Research, 2016 AD

3-The sensory image in the poetry of Fatia Al-Shaghouri , Asmaa Saber Jassim and others, Journal of the College of Education for Human Sciences, Volume ٢٩, Issue ١٢, ٢٠٢٢. ٢٦-Formation of the poetic 4

-4-image and its patterns, a study of the text (The Hymn of Life) by Sabry Youssef, Dr. Ahlam Amel Hazaa, Journal of the College of Education for Human Sciences, Volume ٢٩, Issue ٧, ٢٠٢٢